

الجهود الدعوية للمؤسسات الوقفية  
"مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز موسى انموذجاً"

إعداد

الدكتور / خالد بن هدوب المهيدب  
أستاذ مشارك بجامعة سلمان بن عبد العزيز

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فقد وفق مجموعة من رجال الأعمال والموسرين الموقفين إلى سبل الخير والعطاء إلى تطوير مستوى بذلهم وإنفاقهم الخيري وذلك من خلال إنشاء مؤسسات ووقفية تدار بمهنية واحترافية وفق لوائح وأنظمة وتشريعات تضبط أعمالها ، وتسعى لتحقيق أهدافها ورؤيتها، وأصبحت المؤسسات الوقفية التي نشأت في المملكة العربية السعودية مؤخراً أحد أهم الجهات الممولة للعمل الخيري بوجه عام والدعوي على وجه الخصوص ، وتعد مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى<sup>(١)</sup> نموذجاً للمؤسسات الوقفية التي قامت على أصول ووقفية. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على جهود المؤسسات الوقفية في دعم مجال الدعوة إلى الله تبارك وتعالى ؛ ومساهمتها في نشر دين الاسلام ، وإبراز محاسنه وأحكامه ، من خلال تأهيل الدعاة الذين يحملون رسالة الدعوة وتحفيز المدعويين لقبول الدعوة، ودعم وسائل وأساليب الدعوة بما يعين على حسن الإفادة منها بما يحقق مصلحة الدعوة ، وستعنى هذه الدراسة بتقديم " مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى " كنموذج مؤسسي لأحد المؤسسات الخيرية الوقفية في المملكة العربية السعودية ، وإبراز جهودها الدعوية.

### أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مفهوم المؤسسات الوقفية .

---

(١) الشيخ سعد بن عبدالله الموسى ، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الموسى توفي -رحمه الله - بتاريخ ٣/٣/١٤٣٤ هـ ، من مواليد بلدة البير التابعة لمحافظة ثادق ، انتقلا إلى الرياض ، وبدأ العمل بها منذ نعومة اظفارهم في مجال البناء ، ثم انتقلا إلى تأسيس مشاريعهم وشركاتهم الخاصة.

- بيان الجهود الدعوية لمؤسسة سعد وعبد العزيز الموسى الوقفية.
  - حث ذوي الأعمال والموسرين والشركات والبنوك والمؤسسات الكبرى على تأسيس مؤسسات وقفية تعنى بالعمل الدعوي.
  - الإفادة من البرامج الدعوية لمؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى كأنموذج للعمل الدعوي المؤسسي.
- الدراسات السابقة :**

لعل المناسب في هذا الصدد أن أعرض بإيجاز لبحث له بعض الصلة بموضوع بحثي وهو البحث المعنون بـ " المؤسسات الوقفية الخاصة و أثرها في دعم البرامج الدعوية إدارة أوقاف صالح الراجحي إنموذجاً " لفضيلة أ.د/ عبدالله بن محمد بن عبد المحسن المطوع حيث جاء في ثلاث مباحث وخاتمة ، تناول في المبحث الأول مفهوم الوقف وأبرز أحكامه ، وفي المبحث الثاني : أثر الوقف وأهميته في الإنفاق على البرامج الدعوية في التاريخ الإسلامي وتناول في المبحث الثالث: أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي كنموذج للمؤسسات الوقفية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

#### **الموقف من البحث المذكور:**

البحث متميز في بابه ولكنه يختلف عن موضوع بحثي ؛ حيث إن البحث المذكور لم يتعرض إلا لجزئية مختصرة جداً للجهود الدعوية للمؤسسات الوقفية، وسيكون ذلك موضوع استفادتي من هذه الرسالة بشكل محدود.

#### **- مشكلة الدراسة:**

شهدت المملكة العربية السعودية مؤخراً نقلة في دعم مجال العمل الخيري والدعوي حيث سعى مجموعة من رجال الأعمال والموسرين إلى الارتقاء بعملهم الخيري من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي من خلال تأسيس كيانات مؤسسية خصصوا لها أوقافاً ضخمة تدر عليها وشكلت لها مجالس إدارة متخصصة تشرف على أعمالها وفقاً للأنظمة واللوائح الخاصة بالمؤسسة.

وهذه الدراسة تسلط الضوء على المناشط والبرامج الدعوية التي ترعاها المؤسسات الوقفية سعياً لنشر الدعوة الإسلامية والارتقاء بمستوى القائمين عليها ، والإفادة من الوسائل والأساليب والميادين الدعوية بما يحقق أهدافها ، وستعنى هذه الدراسة بتسليط الضوء على وقف سعد وعبد العزيز الموسى بوصفها أنموذج

للمؤسسات الوقفية وإبراز جهودها الدعوية.

### - تساؤلات الدراسة:

على ضوء المشكلة البحثية المذكورة سابقاً يمكن تحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها وفق الآتي:

- ما مفهوم المؤسسات الوقفية؟

- ما الجهود الدعوية لمؤسسة سعد وعبد العزيز الموسى الوقفية؟

- ما البرامج الدعوية لمؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى التي يمكن الإفادة منها للعمل الدعوي المؤسسي؟

- التعريف بأبرز مصطلحات الدراسة :

- التعريف بمصطلحات عنوان البحث:-

تعريف الدعوة لغة:-

"الدعوة: مصدر للفعل الثلاثي : دعا- يدعو - دعوة والدعوة بفتح الدال: الدعاء إلى الشيء" (٢)

"وتأتي الدعوة بمعان عدة منها: الاستغاثة ، الدعوة، المناداة، التسمية، الزعم، ، الدعوة إلى الطعام" (٣)

تعريف الدعوة اصطلاحاً:-

للدعوة معنيان- الأول: بمعنى الدين أو الرسالة.

الثاني: يعنى النشر والبلاغ وهذا هو المقصود في البحث، وعلى ضوء ذلك يمطن تعريف الدعوة

---

(٢) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) - إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد العزيز عطار

٢٣٣٦/٦ - ٢٣٣٨ - ط ٢ - ١٩٩٩ م دار العلم للملايين - بيروت.

(٣) لسان العرب - لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ج ٤ / ٢٥٧-٢٥٨ بدون تاريخ -

دار صادر - بيروت.

تاج العروس من جواهر القاموس - السيد محمد مرتضى الزبيدي - ١٢٧/١٠ مادة (دعا) الناشر المطبعة

الخيرية مصر.

بأنها: "تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة"<sup>(٤)</sup> .  
والمراد بالجهود الدعوية في اصطلاح هذه الدراسة: (الأنشطة والبرامج الدعوية التي ترعاها المؤسسات الوقفية ؛ خدمةً للدين الإسلامي ، ونشر تعاليمه والدعوة إليه بين المسلمين وغيرهم).

### الوقف لغة:-

أصل الوقف: الحبس والمنع، والوقف مصدر وقف، والجمع أوقاف يقال: وقفت الدار وقفًا حبستها في سبيل الله<sup>(٥)</sup> . فالوقف: تحبيس في الابتداء وتسبيل للمنفعة على الدوام.

### الوقف في الاصطلاح الشرعي:-

"تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة"<sup>(٦)</sup> ، وهذا التعريف مأخوذ من قول النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (احبس أصلها وسبل ثمرتها)<sup>(٧)</sup> .

"ويقصد بذلك حبس العين عن تملكها لأحد من العباد والتصدق بالمنفعة على الفقراء أو على وجه من وجوه البر"<sup>(٨)</sup> .  
المؤسسات الوقفية:

- 
- (٤) المدخل إلى علم الدعوة- محمد أبو الفتح البيانوني ص ١٧ - ط ٣-١٥٤١هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان
- (٥) التعريفات-علي بن محمد الجرجاني-ص ٣٢٨ - . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي- للعلامة أحمد المقرئ الفيومي- مادة وقف ٦٦٩/٢- ط ٢ ١٣٢٤هـ وزارة المعارف المصرية.
- (٦) المقنع في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني- موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي- ٣٠٧/٢ بدون تاريخ طبع - نشر المؤسسة السعيدية -الرياض -السعودية.
- (٧) صحيح ابن حبان ١١/٢٦٢ .
- (٨) الوقف في الشريعة والقانون - زهدي يكن - ص ٧ دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

**المؤسسة لغة :** جاء في مختار الصحاح أسس الأس أصل البناء وكذا الاساس والأسس مقصور منه وجمع الاس إساس بالكسر وجمع الأساس أسس بضمين وجمع الأسس أساس بالمد وقد أسس البناء تأسيساً<sup>(٩)</sup>.

### تعريف المؤسسات الوقفية:

المراد بالمؤسسات الوقفية الخاصة في اصطلاح هذه الدراسة : (الهيئات أو المنظمات التي تتولى النظارة على الممتلكات والأموال التي أوقفها الواقف - أو الموقف - للإنفاق من ريعها على وجوه البر المتنوعة)<sup>(١٠)</sup>.

وستتخصص هذه الدراسة بتناول البرامج والأنشطة التي تخدم الدعوة الإسلامية وفقاً لأركان الدعوة الأساسية (الداعية ، المدعو، وسائل وأساليب وميادين الدعوة).

### مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى:

تم افتتاحها في يوم الاثنين العاشر من شهر صفر لعام ١٤٣١ هـ ، ويتولى الإشراف على الوقف مجلس نظارة ذا خبرة واسعة في الأوقاف، لتوجيه ريعها التوجيه السليم لمصارفها ، ومن خلال تنمية هذه الأوقاف واستثمار ريعها، ويعد وقف سعد وعبد العزيز الموسى مؤسسة وقفية مانحة، من خلال دعم وتطوير القطاع الخيري لبناء أسوة حسنة وتنمية مستدامة، وفق منهجية علمية ومبادرات نوعية وشراكات فاعلة ويتبنى الوقف المشاريع ذات الأولوية بالدعم بالبحث عن التي تتناسب مع استراتيجيات وأهداف الوقف من خلال عقد شراكات استراتيجية مع عدد من الجهات المتخصصة لتطوير العمل الخيري وبالمشاركة مع الجمعيات الرسمية ، ويسعى الوقف لإيجاد مشاريع وبرامج نوعية في بيئتها ذات أثر متعدي يحتذى بها لتصبح من الدلالة على الخير والقدوة الصالحة والسنة الحسنة، ومما يساهم في تعظيم الأجر للواقفين.

---

(٩) مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي تحقيق محمود خاطر ٧/١، الناشر : مكتبة لبنان ناشرون، ط٥ ١٤١٥ هـ بيروت.

(١٠) المؤسسات الوقفية الخاصة و أثرها في دعم البرامج الدعوية إدارة أوقاف صالح الراجحي إنموذجاً ، د/ عبدالله بن محمد بن عبد المحسن المطوع ، ص ٣ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ -

## أهداف المؤسسة:

تسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها وفقاً للمصارف التي اعتمدها الشيخان سعد وعبد العزيز الموسى في وقفيتهما وهي :

١. العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى تعليماً وتحفيظاً ونشراً ودراسته وتشجيع العلماء والمعلمين والطلاب على ذلك.
٢. الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى على المنهج النبوي من حيث مساعدة الدعاة إلى الله تعالى وطباعة الكتب التي تنشر الإسلام وتدعو إليه وإعانة مؤسسات الدعوة ومراكزها التي تسير وفق كتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
٣. إعمار المساجد وصيانتها وتأثيثها.
٤. رعاية المحتاجين من الأيتام والأرامل والمساكين والمرضى والمصابين بجوائح ونكب ويقدم في ذلك أهل الديانة والصالح.
٥. وكافة أعمال البر المختلفة غير ما ذكر حسب ما يراه مجلس النظارة.

## - تقسيمات الدراسة:

- المقدمة: وتحتوي على: (التمهيد، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة، إجراءات الدراسة، وتقسيماتها).

المبحث الأول: جهود المؤسسات الوقفية في تأهيل الدعاة :

المطلب الأول : أهمية تأهيل الدعاة إلى الله تعالى.

المطلب الثاني : جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في تأهيل الدعاة إلى الله تعالى

- المبحث الثاني: جهود المؤسسات الوقفية في رعاية المدعوين :

المطلب الأول : أهمية العناية بالمدعويين.

المطلب الثاني : جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في العناية بالمدعويين.

- المبحث الثالث: جهود المؤسسات الوقفية في دعم وسائل وأساليب وميادين الدعوة:

المطلب الأول : أهمية دعم وسائل وأساليب وميادين الدعوة.

المطلب الثاني : جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في دعم وسائل وأساليب وميادين

الدعوة.

الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات

سائلاً الله تبارك وتعالى العون والتوفيق،،،

## المبحث التمهيدي : تاريخ ظهور المؤسسات الوقفية بالمملكة العربية السعودية :

يشهد العمل الخيري المملكة العربية السعودية نقلة متميزة في مجال العمل الخيري ، والدعوي فبعد أن كان السائد في المجتمع أن يتولى الأثرياء والموسرين إيصال مساهماتهم بشكل شخصي إلى المحتاجين أو الجهات والمؤسسات الدعوية ، فقد تطور أسلوب غالب الباذلين إلى تحويل عملهم الخيري ضمن إطار مؤسسي يسير وفق خطط ورؤى وأهداف استراتيجية تهدف إلى دعم العمل الخيري ولارتقاء بالعمل الدعوي.

والمتتبع لتاريخ المؤسسات التي يقوم غالبها على أصول وقفية يقف على حداثة ظهور تلك المؤسسات في المملكة العربية السعودية والترخيص لها حيث تم التصريح لأول مؤسسة خيرية عام ١٤١٦ هـ ، وتتابع إصدار التراخيص للمتقدمين حيث بلغ عدد المؤسسات المصرح لها حتى عام ١٤٣٣ هـ تسع وثمانون مؤسسة على مستوى المملكة العربية السعودية.<sup>(١١)</sup>

والواقع المعاش ينبئ بصحوة قادمة تبشر بالتوسع في تأسيس وافتتاح المؤسسات الوقفية التي تعمل بمهنية واحترافية لدعم العمل الخيري والدعوي وذلك نتيجة لوعي أصحاب رؤوس الأموال الراغبين في المساهمة في أعمال البر والإحسان من خلال تخصيص أوقاف خيرية تدار من خلال المؤسسات الوقفية التي يؤسسونها نتيجة للنجاحات الشاخصة للعيان للمؤسسات الوقفية والتي تعد مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى أحد أبرزها.

---

( ١١ ) حسب بيانات الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية بوزارة الشؤون الاجتماعية.

## المبحث الأول : جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في تأهيل الدعاة

### تعريف الداعية لغة واصطلاحاً :

الداعية في اللغة : اسم فاعل على وزن فاعلة ، تقول دعاه يدعوه ، فهو داع له . والداعية : صريخ الخيل في الحروب ؛ لدعائه من يستصرخه <sup>(١٢)</sup> . والدعاة لفظ عام يشمل داعية الحق وداعية الباطل ، كما قال جل وعلا عن المشركين : ﴿ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ﴾ (١٣) . فكل من دعا إلى أمر فهو داعية لغة ، سواء دعا إلى خير أو إلى شر .

والداعية في الاصطلاح : هو : المبلغ للإسلام ، والمعلم له ، والساعي إلى تطبيقه . <sup>(١٤)</sup>

ادركت مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى أهمية الدور المناط بالدعاة إلى الله تعالى وأثرهم في نشر الدعوة داخل وخارج المملكة العربية السعودية ومن هذا المنطلق أخذت المؤسسة على عاتقها رعاية ودعم البرامج والناشط النوعية التي تهدف إلى إعداد و تأهيل الدعاة والرفع من مستواهم ، ومن البرامج والمشاريع التي تبنتها المؤسسة والتي تهدف إلى الرفع من مستوى الدعاة وتطوير أدائهم :

- **ملتقى الأئمة والخطباء** : والذي يهدف لتطوير أداء مجموعة من الأئمة والخطباء من خلال اطروحات تخصصية تطبيقية تعتمد على ورش العمل والمجموعات البؤرية والزيارة الميدانية والتصميم العملي . كما يهدف المشروع إلى إكساب الأئمة والخطباء بعض المهارات التخصصية في التأثير على الآخرين وقيادة التغيير الاجتماعي وبت ونشر المفاهيم الصحيحة ، وقد استفاد من البرنامج (٢٥) إماماً وخطيباً من مختلف مناطق المملكة .

- **الدورة التأهيلية المكثفة للداعيات وطالبات العلم** : تم تنفيذها بالشراكة مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالعزيرية بجدة ، وتقوم فكرة المشروع على تأهيل الداعيات وطالبات العلم بمحافظه جدة

---

(١٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ١١٥٥ ط دار الفكر .

(١٣) سورة البقرة الآية ٢٢١ .

(١٤) المدخل إلى علم الدعوة ، د.محمد أبو الفتوح البيانوني، ص ٤٠ .

والمراكز التابعة لها من خلال إقامة دورة شرعية تأصيلية تطويرية مكثفة للرقىّ بهنّ في الجانب العلمي التأصيلي والجانب المهاري، وتبصيرهنّ ببعض القضايا المعاصرة.

- **تأسيس معهد عرعر لإعداد المعلمات** التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعرعر، ويهدف المعهد لإنتاج جيل حافظ للقرآن الكريم وعلومه لدية القدرة على التعليم مستقبلاً وتخرج من تقوم بدور المعلمة والمربية في آن واحد، وهو الأول في المنطقة حيث لا يوجد معاهد في مدينة عرعر كما أن العمل النسائي في المنطقة ضعيف جداً والجهل منتشر ومثل هذه المشاريع من شأنها أن تكون مؤثرة على المستوى القريب والبعيد في تغيير المنطقة وإنشاء جيل مؤثر وقيادي.

- **تفريغ الدكتور/ علي بن محمد الشبيلي** : تبنّت المؤسسة بالشراكة مع مؤسسة ألفة للاستشارات التربوية والتعليمية تفريغ الدكتور/ علي بن محمد الشبيلي وذلك انطلاقاً من عناية المؤسسة بالدعوة والدعاة ونشر العلم النافع بين الناس، وإيماناً منها بأهمية تفرغ الدعاة وطلاب العلم المؤثرين، وأن في ذلك استثماراً لوقته بشكل أفضل في الدعوة والتبليغ والإصلاح.

- **الملتقى التدريبي للمحتسب - ملتقى ناصحة-** : تبنّت المؤسسة بالشراكة مع مركز المحتسب للاستشارات الملتقى والذي يهدف لدعم ورعاية برنامجين تدريبيين يعتنيان بتطوير وتأهيل كوادر من الجنسين (الرجال والنساء) سعياً لدعم وتعزيز مسيرة الاحتساب بكوادر بشرية تعمل بمهنية في مجال نشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أوساط المجتمع.

- **تأهيل المعرفين بالإسلام من طلاب المنح** : تبنّت المؤسسة بالتعاون مع الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام ، الإسهام الفاعل في تأهيل كوادر بشرية متميّزة من طلاب المنح الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من جنسيات متعددة وبلغات مختلفة، في شتى جوانب بناء الشخصية، و تمليكهم مهارات التعريف بالإسلام وأدواته.

- **إعداد القيادات التربوية ( مربى المتميزين )** : تكفلت المؤسسة بالشراكة مع مركز غراس للاستشارات التربوية والتعليمية والتدريب، بمجموعة من المسارات المتكاملة والمتتابعة ، تحوي عدداً من البرامج التأهيلية على شكل مستويات، تستهدف بناء وإعداد المربين العاملين في المجالات الدعوية التربوية، من خلال عدة أنشطة وفعاليات مقننة ومركزة تتضمن معارف أساسية وبرامج تدريبية وتطبيقية، بهدف الارتقاء بالمستوى القيادي للمشاركة وتحقيق أهداف العملية التربوية بكفاءة وفاعلية. المربين العاملين في المحاضن التربوية.

ومن خلال استعراض المشاريع الرائدة التي تكفلت بها مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى يتبين بجلاء أن لهذه الجهود والمشاريع النوعية أثر ملموس في إعداد الدعاة، ورفع مستوى تأهيلهم ، ليواكبوا المستجدات المتلاحقة في كافة الميادين.

## المبحث الثاني

### جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في العناية بالمدعوين

تعريف المدعو لغة واصطلاحاً :

المدعو لغة : مشتقة من دعاه يدعو ، فهو مدعو فهو اسم مفعول، مشتق من أصل الكلمة (دعا)<sup>(١٥)</sup>.  
تعريف المدعو في الاصطلاح : يقول د.حمود الرحيلي : والمقصود بالمدعو في اصطلاح الدعوة الإسلامية:  
هو الإنسان المخاطب بدعوة الإسلام<sup>(١٦)</sup>.

وعلى ضوء ذلك نستخلص أن المدعوين هم كافة الخلق المخاطبين بقوله وتعال { وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً } فبالتالي يكون المدعو كل مكلف وجهت اليه الدعوة.  
وقد أولت مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى المدعوين على اختلاف أصنافهم ومشاريهم عناية خاصة من خلال تبني ورعاية مشاريع دعوية مباشرة أو غير مباشرة تستهدف دعوتهم وتوجيههم والرفع من مستواهم ومن فئات المدعوين الذين استهدفتهم المؤسسة بمشاريعها المتنوعة:

#### - الشباب :

تكفلت المؤسسة بمشروع تدريب الجيل الناشئ على المهارات الحياتية(١٧) ، بالتعاون مع شركة الخبرات الذكية ، وتقوم فكرة البرنامج على تدريب وتأهيل ١٥ - ٢٠ مدرساً على مهارات تدريب برنامج المهارات الحياتية المعد لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة بحيث يقوموا بتدريب ٣٠٠ فرداً من الجيل الناشئ على المهارات الحياتية .

#### المراهقين :

تكفلت المؤسسة بمشروع رواد مراكز الأحياء الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٠-١٥ سنة ٣٠٠ ناشئ ، والذي يهدف إلى إكساب هذه الشريحة أنواعاً من المهارات الأساسية المتنوعة.

---

(١٥) انظر : المدخل إلى علم الدعوة ، للدكتور / محمد أبو الفتح البيانوني ، ص ٤١ .

(١٦) أصناف المدعوين وكيفية دعوتهم ، ص ٥ ، ط ١ ، ١٤٤١ هـ ، ط دار العاصمة ، الرياض.

(١٧) المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي يتعلمها الفرد بصورة متعمدة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، والتي تمكنه من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتهدف إلى بناء شخصيته بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية.

**المبتدعة:** من البرامج النوعية التي تبنتها المؤسسة مشروع اهدت فاعني على الثبات بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالقطيف ، ويستهدف البرنامج أتباع المناهج المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة وذلك من خلال أدوات ووسائل متنوعة، كما يقوم على احتواء المهتمين ورعايتهم وتعليمهم ما لا يسع المسلم جهله من أصول الدين والأحكام الشرعية الطلاب في مراحل التعليم العام.

**الجاليات :** تبنت المؤسسة برنامج تعليم أبناء الجالية البلوشية ما لا يسع المسلم جهله بالتعاون مع المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه حيث يتم إقامة حلقات للجالية البلوشية في جامع الشيخ سعد بن عبد الله الموسى بهدف تحفيظهم سورة الفاتحة وقصار سور القرآن الكريم وتعليمهم ما لا يسع المسلم جهله في العقيدة والفقه، وقد استفاد من هذا البرنامج (١٥٠ طالباً) من أبناء الجالية البلوشية.

كما نفذت المؤسسة برنامجاً لدعوة الجالية الصينية بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بشمال حائل ، حيث يوجد في حائل ثلاث شركات كبرى يعمل بها صينيون: شركة إسكان حائل، شركة القطار، شركة إسمنت حائل، ولما للجالية الصينية من تأثير مستقبلي واقتصادي للعالم ولسرعة إسلامهم بحكم أن أكثرهم لا يدينون بشيء ويعيشون فراغاً روحي، لذلك عزم المكتب على التخصص في دعوتهم ، فتم التنسيق مع إدارة الشركات وأخذ الإذن منهم، وكان البرنامج كالتالي: نقل كفالة داعية خريج الجامعة الإسلامية وذو كفاءة عالية، الزيارات العامة، الزيارات الخاصة من خلال الداعية إلى غرفهم في أوقات فراغهم، الدرس الأسبوعي للمتميزين منهم ، وقد استفاد من البرنامج ٣٥٠٠ من الجالية الصينية.

**الأيتام :** إيماناً من المؤسسة بحاجة الأيتام الى مزيد من العناية والرعاية فقد تبنت مشروع غراس القيم التربوية في نفوس الأيتام وذلك بالتعاون مع مركز رعاية الأيتام بحفر الباطن، ويتمثل المشروع في برامج تربوية متنوعة (محاضرات - مسابقات - دورات شرعية - رحلات -) تقدم للأيتام واليتيمات من خلال مركزين

متخصصين لرعايتهم من بعد العصر حتى العشاء وقد استفاد من البرنامج (٢٠٠) يتيماً (١٢٠) يتيمة.

**الفتيات :** تكفلت المؤسسة بمشروع فتياتنا والمتمثل في برامج تدريبية موجهة للفتاة تحديداً وتتضمن توعية الفتاة بالسلوكيات المنحرفة وطرق التخلص منها والمحافظة على العفاف والحياء من خلال ثلاث دورات جماهيرية بواقع أربع ساعات يومياً(التخلص من الفراغ العاطفي -ابنتي والانترنت- في بيتنا مراهق) وقد استفاد من هذا البرنامج ما بين ٦٠٠-٨٠٠ متدربة من فتيات محافظة رفحاء.

كما تبنت المؤسسة بالشراكة مع لجنة التنمية الإجتماعية بحبي الملك فهد بالرياض تأسيس مؤسسة متخصصة للفتاة نادي نسائي يعنى بشؤون الفتاة من الناحية الاجتماعية والتربوية والنفسية في مرحلة العشرين العمرية ليكون نواة لمركز مختص مستقل ، يحقق التكامل مع الجهات العاملة.

إضافة لذلك فقد تكفلت المؤسسة بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بتيماء بمشروع بصائر والذي هو عبارة عن برنامج دعوي يحتوي على عدد من البرامج والأنشطة المختلفة ( محاضرات، دروس، دورات، ملتقيات)، يستهدف نساء المحافظة والقرى والمجر التابعة لها، لرفع المستوى الشرعي، ويهتم بطالبات الكلية بالمحافظة، لتعزيز جانب الستر والحشمة فيهن، وزرع القيم الإسلامية في نفوسهن، نساء المحافظة.

ويتبين من خلال هذا العرض للمشاريع الدعوية التي تبنتها المؤسسة أنها شملت شريحة واسعة من المدعوين الذين لكل منهم سمات خاصة يتصف بها تميزه عن غيره ، وتستوجب من الداعية أن يكون على علم ودراية وإلمام بها ؛ كي يحسن الدخول مع المدعو ومخاطبته ، وإيصال الدعوة إليه بأيسر السبل التي يتحقق منها المقصود.

## المبحث الثالث

### جهود مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى في دعم وسائل وأساليب وميادين الدعوة

#### تعريف الوسائل الدعوية :

تعريف الوسائل لغة:- الوسائل جمع وسيلة، وقد وردت في اللغة "بمعنى المنزلة والدرجة والقربة" <sup>(١٨)</sup> .  
ويقال: "وسل إليه وسيلة، ووسل فلان إلى الله وسيلة: إذا عمل عملاً تقرب به إليه وتوسل إليه" <sup>(١٩)</sup>.  
وبالتأمل في هذه المعاني اللغوية يظهر أن الوسيلة تعني المنزلة والدرجة، يُسعى إليها بطلبها بدافع الرغبة.  
تعريف الوسائل اصطلاحاً: وردت عدة تعريفات اصطلاحية للوسيلة لعل من أنسبها: أنه : "ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية أو مادية" <sup>(٢٠)</sup> فهذا التعريف أشار إلى أنواع وسائل الدعوة المعنوية والمادية.

#### تعريف الأساليب الدعوية :

تعريف الأسلوب في اللغة: جاء في المعجم الوسيط أن الأسلوب بمعنى: الطريق وجمع أسلوب أساليب،  
ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه وأسلوب الكاتب طريقته في كتابته" <sup>(٢١)</sup>.  
ومن خلال هذا يتبين أن الأسلوب بمعنى الطريق والمذهب والفن.

#### تعريف الأسلوب في الاصطلاح: قيل: إن الأسلوب بمعنى: "عرض ما يراد عرضه من معاني وأفكار ومبادئ

---

(١٨) القاموس المحيط للفيروزآبادي- فصل الواو- مادة "وسيلة"- ص ١٣٧٩- بدون رقم وتاريخ طبع - دار الفكر - بيروت - لبنان.

(١٩) النهاية في غريب الحديث والأثر- مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الحرزي- ١٦١/٥- تعليق: أبو عبد الرحمن صلاح محمد بن عويضة- ط ١- ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م- دار الكتب العلمية- بيروت - لسان العرب- ابن منظور ٧٢٤/١١.

(٢٠) المدخل إلى علم الدعوة- محمد أبو الفتح البيانوني- ص ٤٩ - ط ٣ - ١٤١٥هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

(٢١) انظر: المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية- ٤٤٣/١ - مادة "سلب"- بدون رقم أو تاريخ طبع- القاهرة.

وأحكام في عبارات وصيغ ذات شروط معينة" (٢٢).

وقيل: إن أساليب الدعوة: "الطرق التي يسلكها الداعي في دعوته، أو كيفيات تطبيق مناهج الدعوة" (٢٣).

وقيل: إن الأسلوب الدعوي: "مجموعة الطرق القولية والعملية التي يستخدمها الداعية للعبور إلى قلب المدعو وإقناعه بما يدعو إليه، ومن ثم تحقيق الهدف الذي يصبو إليه" (٢٤).

إن هذه التعريفات الاصطلاحية للأسلوب ترادفت في الدلالة على أنها الطريقة التي يسلكها الداعية في دعوته للتعبير عن الأفكار والمعاني التي يراد التعبير عنها، ولعل تلك التعريفات الاصطلاحية تتفق مع بعض ما ورد في التعريفات اللغوية المذكورة في أن الأسلوب هو الطريقة.

### تعريف الميادين الدعوية:

تعريف الميدان في اللغة: (مادة يميد ميّداً) بمعنى تحرك ومال واضطرب ، والميدان جمعه ميدين وهو الفسحة المتسعة المعدة لسباق الخيل ولعبها (٢٥).

وقيل الميدان : بالفتح فعلان من ماد يميد إذا تلوى واضطرب ومعناه أن الخيل تجول فيه وتنثني منعطفة لأن الخيل تنتهي فيه إلى غاياتها من الجري والجولان وأصله مديا فقدمت اللام إلى موضع العين فصار ميداناً (٢٦).

### تعريف الميدان في الاصطلاح:-

يطلق على المكان الفسيح ، ويمكن أن نعرف الميادين الدعوية بأنها : المجالات التي يتاح للداعي أن

---

(٢٢) انظر: الدعوة إلى الله- خصائصها ومقوماتها ومناهجها-د. أبو المجد نوفل- ص ١٨٩-١٨٩ط-١-

١٣٩٧هـ-١٩٧٧م- مكتبة وهبة - القاهرة.

(٢٣) انظر: المدخل إلى علم الدعوة- البيانوني- ص ٤٧.

(٢٤) انظر: الأسلوب التربوي للدعوة إلى الله في العصر الحاضر- خالد بن عبد الكريم الخياط-ص ١٠٤-

ط١-١٤١٢هـ-١٩٩١م- دار المجتمع للنشر والتوزيع- جدة.

(٢٥) النهاية في غريب الأثر ٣٧٩/٤ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري تحقيق طاه الزاوي - محمود

الطناحي ط١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

(٢٦) تاج العروس ١٩٥/٩-١٩٦، محمد مرتضى الزبيدي، بدون رقم طبعة وتاريخ طبع، الناشر: دار

يبلغ دعوته فيها<sup>(٢٧)</sup>.

ادراكاً من مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى الوقفية للدور الفاعل لوسائل وأساليب وميادين الدعوة إلى الله تعالى فقد سعت المؤسسة إلى دعم ورعاية مجموعة كبيرة من الأنشطة والبرامج والمشاريع المتعلقة بوسائل الدعوة ومنها:

**البرامج الحاسوبية :** تطبيق قرآني على أجهزة الآي فون والآيباد وعلى أجهزة نظام أندرويد ، شركة الدار العربية لتقنية المعلومات ، تطبيق قرآني إلكتروني يهدف إلى نشر القرآن الكريم، ويشمل ميزات كثيرة منها، يعمل على أجهزة الجوال الذكية كما يمكنه البحث في المصحف مع إيجاد عدد ورود الكلمات في المصحف، وهذا التطبيق مجاني للمستخدمين له كما أنه يوفر تفسير القرآن وإعرابه وإرسال الآيات عبر البريد وبرامج التواصل الاجتماعية وإمكانية تحميل أصوات القراء التي يرغبها المستخدم، وتخفيظ الآيات لمن أراد الحفظ واعتمد هذا المصحف من أربع جهات مرجعية لتصحيح المصحف.

كما تكفلت المؤسسة بالتعاون مع مؤسسة الدرر السنية بمشروع استخراج أحكام المحدثين لـ ١٠ آلاف حديث من بطون الكتب، وإتاحة هذه الأحاديث في الموسوعة الحديثية بهدف تيسير الوصول إلى أحكام المحدثين على الأحاديث النبوية؛ ويتم ذلك وفق آليات وادوات بحثية محددة ويستفيد من المشروع طلاب العلم وعمامة المسلمين المستخدمين للإنترنت حيث يبلغ عدد المستفيدين من الموسوعة الحديثية شهرياً قرابة ٥٠٠،٠٠٠ مستخدم للشبكة العنكبوتية من مختلف دول العالم.

**القنوات الفضائية الهادفة :** لما للبث الفضائي الهادف من أثر في نشر الدعوة واستصلاح البيوت فقد تبنت المؤسسة مشروع فضاء الخير بالتعاون مع روائي مجد الدولية للإنتاج والتوزيع ويستهدف المشروع إيصال باقة قنوات المجد (١٣) قناة بالإضافة إلى (٥٠) قناة هادفة من خلال جهاز المجد (Humax) تصل إلى الأسر المحتاجة والراغبة في دخول القناة لمنزلها ، بالتعاون مع جمعيات الزواج والبر في مناطق المملكة.

---

(٢٧) مصارف دعوية معاصرة للوقف الخيري ، خالد بن هدوب المهيدب، ط١ ، الناشر: وزارة الشؤون

الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، ١٤٢٨هـ..

## أساليب الدعوة :

اهتمت المؤسسة بتطوير أساليب الدعوة من خلال تبني العديد من البرامج والفعاليات التي من خلالها يتم تحقيق ذلك الهدف ومن ذلك :

- **الترجمة :** أسلوب من أساليب الدعوة التي من خلالها يتم إيصال موضوع الدعوة للمدعوين غير الناطقين باللغة العربية ، وقد تبنت المؤسسة توزيع ترجمة القرآن الكريم "صحيح" في أولمبياد لندن ٢٠١٢م، من إصدارات دار قراءات للنشر والتوزيع (وكيل ترجمة معاني القرآن الكريم) بالسعودية، ويهدف المشروع إلى دعوة غير المسلمين للإسلام على طريقة النبي ﷺ إذ كانت دعوته من خلال القرآن الكريم ويطمح القائمين على المشروع توزيع مليون نسخة لترجمة كلام الله عز وجل لغير الناطقين بالعربية لترغيبهم في الإسلام ودعوتهم له، حيث سيستهدفون أكبر تجمع هذا العام في العالم وهو مونديال لندن ٢٠١٢ م .

- **التدريب :** تكفلت المؤسسة بمشروع تطوير كوادر إعلامية بالتعاون مع رابطة الإعلام المرئي الهادف ، نظراً لأن التدريب من أهم وسائل تطوير الكوادر الإعلامية.

- **التدبر :** تبنت المؤسسة بالشراكة مع مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي مشروع التدبر الجزئي ويقوم المشروع على منهج متخصص في التدريب على تدبر القرآن الكريم والعمل به ، بحيث يتعامل مع كل وجه من أوجه القرآن الكريم كمقطع مستقل. فيتم وضع سبع وقفات تدبرية على الوجه الواحد يتم اختيارها من ثلاثة عشر كتاباً من أمهات كتب التفسير، ويوضع على كل وقفه تدبرية سؤال يساعد على التدريب على رتبة التدبر، ثم يتم تحديد جملة من الأعمال التطبيقية المحددة التي تضمنها الوجه وأمام كل عمل نص الآية التي استنبط منها العمل ليساعد على التدريب على رتبة العمل، ثم يتم إبراز أهم التوجيهات العامة الموجودة في الوجه ، جميع الشرائح التي تستطيع القراءة.

كما تبنت المؤسسة مشروع تدبر بالشراكة مع معهد الشيخ سليمان القاسم للقرآن الكريم ، وهذا المشروع يهدف إلى بناء وثيقة علمية محكمة تقوم على خطة تنفيذية واقعية تأهل قارئ القرآن لامتلاك مهارات التدبر ، كما يهدف المشروع إلى إخراج منتجات تيسر للجهات الراغبة في تطبيق هذه الوثيقة.

**التحفيز :** يعد التحفيز من أساليب الدعوة الرامية إلى تطوير العمل الدعوى والارقاء بجودته ، ومن هذا

المنطلق تبنت المؤسسة جائزة الأداء المتميز لمعاهد إعداد المعلمات، بالتعاون مع مركز معاهد للاستشارات التربوية والتعليمية ، وهذه الجائزة مبنية على معايير ومواصفات إدارية وتربوية وفنية محكمة تم إعدادها من خلال مركز معاهد للاستشارات من خلال فرق عمل متخصصة وعقد ورش عمل مكثفة ، تهدف هذه المعايير إلى رفع مستوى الجودة في معاهد إعداد معلمات القرآن الكريم في المملكة.

**الملتقيات الدعوية:** تبنت المؤسسة أحد أهم البرامج الشبابية الموسمية "ملتقى أبها" وذلك بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بأبها، ويعد الملتقى السنوي العائلي من أضخم البرامج الدعوية يقام للمرة الخامسة يجوي عدة مناشط تربوية ودعوية وإعلامية وترفيهية موجهة للأفراد الأسرة يبدأ في الإجازة الصيفية ويقصده السياح من أنحاء المملكة وخارجها. ويخدم الملتقى جميع شرائح المجتمع، سائر أفراد المجتمع بصفة عامة .

- كما رعت المؤسسة ملتقى المدينة الشبابية بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بجنوب جدة . وملتقى البحر الصيفي بالشراكة مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالعزيرية بجدة، وهذا الملتقى السنوي العائلي الضخم يقام للمرة الخامسة ويجوي عدة مناشط تربوية ودعوية وإعلامية وترفيهية موجهة للأفراد الأسرة يبدأ في الإجازة الصيفية بجدة ويقصده السياح من أنحاء المملكة. ويخدم الملتقى جميع شرائح المجتمع.

كما رعت المؤسسة ملتقى الشبل المسلم بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالراكة، ويهدف الملتقى التربوي إلى المساهمة في تربية الأشبال (المرحلة العمرية من ١٠ - ١٢ سنة) وتعريفهم بمحاسن الإسلام وغرس محبة دينهم ونبينهم محمد ﷺ وتنمية مواهبهم من خلال برامج وأنشطة متنوعة وبيئة تربوية مناسبة، ويستهدف البرنامج الأشبال في المرحلة العمرية من ١٠ - ١٢ سنة الآباء وأولياء الأمور .

- **المخيمات الدعوية:** تكفلت المؤسسة بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالعزيرية بالربوعة بالمخيم الدعوي الصيفي بالربوعة ، ويعد المخيم من البرامج الدعوية التوعوية والترفيهية الموجهة لأفراد الأسرة والجاليات متنوع البرامج والمحاضرات والدورات التدريبية والنشاط الرياضي. كما تبنت المخيم النسائي السادس بالشراكة مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالخبر ضمن فعاليات ملتقى شباب الخبر السادس المقام في الواجهة البحرية بكورنيش الخبر ويجوي الملتقى النسائي على عدة دورات تربوية وأسرية واستشارات ومحاضرات عامة .

**المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد:** ساهمت المؤسسة في إكمال مبنى وقف المكتب التعاوني والمبنى يقع على مساحة ٨٧٥م ويتكون المبنى من خمسة أدوار تستخدم كمقر للمكتب ويستثمر محلات تجارية وشقق سكنية يعود ريعها للأنشطة المكتب.

**مدارس تحفيظ القرآن الكريم:** ساهمت المؤسسة في دعم إتمام التشطيبات لمقر دار الرسالة النسائية لتحفيظ القرآن الكريم.

كما ساهمت في إكمال بناء دار الفارعة النسائية لتحفيظ القرآن الكريم .

إضافة لبناء دار خولة بنت حكيم، حيث شاركت في إتمام التشطيبات لمدرسة دار خولة بنت حكيم بحي الدار البيضاء بالرياض والتي تقع على مساحة (٢٤٠٠) متر مربع وتحتوي ٣٩ فصلاً ومقراً للإدارة ومصلى. **المركز العلمي الأول لتعليم القرآن والسنة:** سعت المؤسسة إلى نمذجة المركز العلمي الأول لتعليم القرآن والسنة ، وهذا المركز الاجتماعي يعمل على تقديم البرامج الهادفة والمفيدة لأبناء الحي وذلك بتنمية الدور الثقافي والترابط الاجتماعي لجميع فئات الحي ومؤسساته الخاصة والعامة واكتشاف وتفعيل الطاقات والاستفادة من التخصصات، ويعمل المركز من خلال ثلاثة محاور استراتيجية: التنمية، التواصل، الحلول ، ولكل محور برامج وآليات لتحقيقه ، مراكز الأحياء.

**المساجد:** تعاني المساجد والمصليات في الطرق السريعة من إهمال في صيانة غالبيتها ، ومن هذا المنطلق تبنت المؤسسة مشروع صلاة المسافر، والذي يمثل إحداث قدوة حسنة في الابتكار وحل مشاكل المصليات ومرافقها بطرق إبداعية تحقق التنمية والاستدامة وحث الجهات الراغبة في خدمة المجتمع بنفس المجال على تبني هذا النموذج.

**الأندية الرياضية:** تكفلت المؤسسة برعاية الدوري الرياضي التوعوي الثالث بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بخميس مشيط، ويهدف المشروع لمخاطبة الشباب بشكل خاص، (دوري رياضي) تمارس فيه الدعوة إلى الله بشكل غير مباشر، حيث يتخلل الدوري كلمات توجيهية لمجموعة من الدعاة، ومعارض مصاحبة كعرض التدخين والمخدرات، وركن لبرامج الجوال يتم من خلاله تحميل البرامج النافعة كالقرآن الكريم والأدعية وغيرها.

**المنتديات النسائية:** تبنت المؤسسة مشروع نمذجة نادي دنيا بنات بالتعاون مع جمعية الشقائق ، ناد تقام فيه مجموعة من البرامج المتنوعة في عدة مجالات بقالب عصري وجذاب يجمع بين المتعة والفائدة ، ويقدم برامج تعليمية وتسلية في بيئة تربية صالحة، الجهات الخيرية.

**موسم الحج** : يعد موسم الحج من ميادين الدعوة الرحبة ، وقد تكفلت المؤسسة ببرنامج توعية الزوار في موسم الحج للعام ١٤٣٣هـ بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة، وهذا المشروع متخصص في توعية الزوار والحجاج والمعتمرين القادمين من خارج المملكة على مختلف شرائحهم وفئاتهم ويتم ذلك باختيار وإعداد مجموعة من طلاب المنح المتميزين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمشاركة القادمين من بلدانهم ومرافقتهم وتوجيههم وخدمتهم من خلال التنسيق مع بعثات الحج والحملات القادمة من خارج المملكة ويقدر عدد المستفيدين من البرنامج بـ: (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف زائر.

وإذا كانت حاجة الناس إلى الدعوة إلى الله قائمة في كل وقت وحين فإنها في هذا العصر أشد حاجة، لما تعيشه المجتمعات البشرية من شقاء وضياع، وما يحيط بحياتها من الفتن وطغيان المادة، وإهمال الروح، مما يستوجب تكثيف البرامج الدعوية النوعية وتضافر الجهود البشرية لتوسيع دائرة الدعوة والاستفادة من المعطيات الحضارية وما وصلت إليه في مجال وسائل الإعلام وتقنية الاتصالات مما يعين على استبانة المحجة وإقامة الحججة وهداية من يرد الله به خيراً.

## الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات:

لعل من أهم النتائج التي يمكن ذكرها في هذا المجال مايلي:-

١- أن المؤسسات الوقفية تمثل صورة من صور التكافل التي رغبت فيها الشريعة الإسلامية.

٢- تنامي الوعي في أوساط الموسرين ورجال الأعمال بأهمية العمل الدعوي من خلال تأسيس مؤسسات وقفية بأسمائهم.

٣- أن إسهامات مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى كان لها أثر ملموس في تقديم خدمات نوعية لمجتمعهم خصوصاً في مجال الدعوة إلى الله تعالى والمساهمة في تأهيل الدعاة ورعاية برامج مميزة للمدعوين وتبني مشاريع رائدة تتعلق بوسائل الدعوة وأساليبها وميادينها المتنوعة.

٤- أن نهوض واستمرار عمل المؤسسات الوقفية مرهون بما يرصد لها من أوقاف تخصص مصارفها على تحقيق أهدافها.

٥- أن تطوير أعمال وبرامج المؤسسات والجهات الدعوية مرهون بما تتكفل به المؤسسات الخيرية المانحة والمؤسسات الخيرية الوقفية.

### وأما أبرز التوصيات فهي:

١ - حث رجال الأعمال والأثرياء والموسرين على تأسيس مؤسسات خيرية وقفية تتخصص في المجالات الدعوية.

٢- التأكيد على القائمين على المؤسسات الوقفية برعاية البرامج الدعوية.

٣- تحفيز الباحثين وحثهم على تناول المؤسسات الوقفية وإبراز جهودها في رعاية البرامج الدعوية سعياً لنشر الوعي لدى كافة الموسرين.

٤- أن تتبنى الجامعات عقد مؤتمرات وندوات علمية وورش عمل متخصصة تعنى بجانب النهوض بعمل المؤسسات الوقفية.

٥- القيام بحملات إعلامية مكثفة تستهدف الأثرياء والموسرين لحثهم على تأسيس مؤسسات خيرية مانحة تضبط

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.